مدير التحرير الزميل محمد الحسيني والزميل عبدالكريم العبدالله مع أعضاء قائمة التغيير (فريال حماد)

أكدوا وجود استياء من الأطباء من أوضاع الجمعية في الآونة الأخيرة وفي حال استمراره فسيعزفون عن الانتخابات

قائمة «التغيير» لـ«الأنباء»: لسنا امتداداً لمجلس «الطبية» السابق وسنطرح الثقة في التقريرين المالي والإداري حال وجود تجاوزات ونؤيد تقديمها لـ«النيابة العامة»

د.وائل الريس

د.فيصل الرفاعي

د.ناصر القعود

د.ابتهال الحبيب

عبدالكريم العبدالله

شدد اعضاء قائمة «التغيير» المرشحة لخوض انتخابات الجمعية الطبية الكويتية على أنهم ليسوا «امتدادا» للمجلس السابق للجمعية، مؤكدين في الوقت ذاته أنهم سيطرحون الثقة بالتقريرين المالي والاداري في الجمعية العمومية في حال وجود تجاوزات، لافتين الى انهم مع احالتها الى النيابة العامة.

وأكد اعضاء قائمة «التغيير» في حوار مع «الأنباء» أن قاعدتهم الانتخابية تشمل جميع فئات المجتمع، مبينين ان اختيارهم لاعضاء القائمة ليس لـ«التكسب الانتخابي» بل جاء للعمل بروح الفريق الواحد وتحقيق الاهداف المنشودة. ودعا اعضاء قائمة التغيير الاطباء الى المشاركة في الجمعية العمومية وانتخابات الجمعية الطبية، متمنين لجميع المرشحين التوفيق. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

في البداية لماذا قررتم خوض الانتخابات؟

● **د.وائل الريس: بداية أتقدم باسمي وباسم زملائي في قائمة التغيير بالشكر الجزيل لجميع من شجعنا على خوض غمار انتخابات الجمعية الطبية، وما مشاركتنا في هذه الانتخابات إلا بدافع حرصنا على القيام بدورنا تجاه زملائنا بالدفاع عن حقوقهم وحسن تمثيلهم، وإذ نؤكد على أن قائمة التغيير إنما هي قائمة مستقلة لا ترتبط بأي أطراف معينة سواء في الوسط الطبي او خارجه، وهي إنما قامت لا لشيء سوى للتغيير وإعادة الروح للجمعية الطبية، ولشعورنا بأهمية اطلاع الزملاء الأطباء على التقريرين المالي والإداري للجمعية الطبية، ونتمنى لجميع المرشحين التوفيق.**

د.وائل الريس: لدينا قاعدة انتخابية من الأطباء تشمل جميع فئات المجتمع.. واختيارنا لأعضاء القائمة ليس للتكسب الانتخابي بل لتحقيق الأهداف المنشودة

د.فيصل الرفاعي: نتمنى الابتعاد عن التسيس والصراعات بين الأطباء والتكسب للحصول على الكراسي في «الطبية»

د.ناصر القعود: لدينا التزام أدبي بتحقيق «أهداف» قائمة «التغيير» للارتقاء بمهنة الطب ورفع مستواها

د.ابتهال الحبيب: قائمة «التغيير» تسعى إلى تحقيق «التوصيف الوظيفي» لـ«أطباء العائلة» الذين يمثلون شريحة كبيرة من الأطباء لضمان عدم عزوفهم عن المراكز الصحية

حدثونا عن اهداف قائمة التغيير؟

● **د.ابتهال الحبيب: لدينا العديد من الاهداف التي تركز على ما يطمح إليه الأطباء وكل ما من شأنه أن يوفر لهم بيئة مناسبة لأداء عملهم، ومن ضمن هذه الأهداف بطبيعة الحال «حقوق الاطباء» التي نعتبرها من اولوياتنا في قائمة التغيير، كما اننا نحاول تطبيق الاهداف والوصول اليها، علما بأن اول هدف نسعى الى الوصول اليه في قائمة التغيير هو «الكادر» الفني والمالي الذي يعتبر حقا من حقوق الاطباء، بحيث تعتبر المطالبة به من اولوياتنا كقائمة، وهنا نؤكد أن الانصاف من هذا الجانب ليس من اجل الحصول على كادر جديد، بل في ساعات العمل التي نقوم بها، خاصة أن الطبيب يعمل اكثر من 140 ساعة اسبوعيا. كما أن من ضمن الاولويات لدينا ايضا «التوصيف الوظيفي» لـ «اطباء العائلة»، والذي يعتبر ايضا مطلبا اساسيا نسعى جاهدين لاقراره، خاصة انني «طبيبة عائلة»، وامثل شريحة كبيرة جدا، علما بأنه للأسف في «طب العائلة» لم يطبق التوصيف لهم بحذافيره مثلما هو مطبق في الخارج، وهذا التوصيف الوظيفي يعتبر مهما جدا في تحديد اختصاصات ومهام طبيب العائلة، إذ إن عدم وجود توصيف وظيفي لهم جعلهم يعزفون عن العمل في المراكز الصحية، ويذهبون الى الجانب الاداري، وندعو الى اقرار التوصيف الوظيفي لـ «طبيب العائلة» الذي يعتبر خط الدفاع الاول لكي لا يتجهوا الى الادارة، على الرغم من أن اطباء العائلة اثبتوا كفاءتهم في الادارة من خلال تولي اغلبهم مناصب قيادية في وزارة الصحة، وهذا شيء نفخر به، وانا في قائمة التغيير متبنية قضايا اطباء العائلة وسأقف الى جانبهم بكل ما اوتيت من قوه لرفع شأن هذا التخصص والظلم عنهم.**

د.وائل الريس: من اولوياتنا في قائمة التغيير التعليم الطبي المستمر، والذي يعتبر السبيل الاكثر فعالية لرفع مستوى الاطباء علميا وعمليا، ولهذا نسعى الى تحديث المجلة الطبية والمكتبة الالكترونية الخاصة بالجمعية لمواكبة اخر التطورات والمستجدات، كما نهدف الى بناء جسر تواصل مع معهد الكويت للاختصاصات الطبية لحل الامور العالقة فيما يخص الاطباء، فضلا عن تفعيل كل الانشطة وورش العمل التي تهدف الى رفع المستوى الاكاديمي والفني، علاوة على وضع خطة لتنظيم حضور الاطباء المتميزين والحصول على فرص عادلة ومماثلة مما يخلق روح المنافسة للاجتهاد والتحصيل العلمي، كما أن التوازن بين العمل والحياة الاجتماعية يعتبر امرا صحيا يعزز الشعور بالرضى الوظيفي للأطباء، وبناء عليه فإن تفعيل الانشطة الاجتماعية بين الاطباء وبين مختلف المهن الطبية، وعائلاتهم سيكون حتما من اهم انجازاتنا.

المجلس السابق

ظهرت العديد من الاقاويل بأنكم شكلتم من قبل المجلس السابق.. فما ردكم على هذا الموضوع؟

● **د.وائل الريس: هذا كلام عار عن الصحة، ونحن قمنا بتشكيل قائمتنا بمفردنا، ولسنا امتدادا للمجلس السابق، وبما انني طبيب عظام فهذا لا يعني أن المجلس السابق يفرض علي الترشيح، ونؤكد أن الترشيح جاء بملء ارادتنا ولا نتبع اي احد، وانا اعمل في المستشفى العسكري، ولا انتظر اي مناصب قيادية في وزارة الصحة.**

● **د.فيصل الرفاعي: نحن لا نتبع المجلس السابق، وانا شخصيا اعمل في القطاع الخاص، وليس لي اي علاقة ايضا مع وزارة الصحة، فأنا لا اتبعها، ووجودنا في قائمة التغيير هو فقط لـ «خدمة الاطباء»، علما بأن تركيبة قائمتنا لا تنتمي للمجلس السابق، ونحن لا نطعن بأحد فالجميع زملاؤنا في المهنة.**

تجاوزات

ما موقفكم مما يتحدث عنه البعض من تجاوزات للمجلس السابق؟

● **د.وائل الريس: نؤكد انه في حال وجود تجاوزات للمجلس السابق من خلال الجمعية العمومية في التقريرين المالي والاداري فسوف نطرح «الثقة»، ولكن في حال وجدنا ردود المجلس السابق لا تشوبها الشبهات فسوف نصوت مع التقريرين، ونطوي هذه الصفحة، علما أنه في حال وجود تجاوزات فنحن مع تقديمها للنيابة العامة، مع العلم أن وزارة الشؤون كانت قد اكدت بأن هذه التجاوزات لا ترقى الى طرح الثقة. وعلى الرغم فنحن مصممون على محاسبة المسؤولين في حال وجود تجاوزات، وفي النهاية نؤكد أن «قائمة التغيير» مع طرح الثقة في حال وجود اختلاسات وتجاوزات «بينة» في التقريرين المالي والاداري الذي سيعرض بالجمعية العمومية، وفي الوقت نفسه نتمنى سير الانتخابات لكي لا نصل الى ما آلت اليه الامور في السابق.**

د.فيصل الرفاعي: هناك العديد من التساؤلات تطرح نفسها، وهي انه اذا كان هناك تجاوزات للمجلس السابق.. فلماذا لم ترفع للنائب العام؟ منذ وقتها، علما أن هناك بعض الاشخاص يقولون انه يجب أن يحدث طرح ثقة، ومن ثم احالتها للنيابة، وهذا كلام غير صحيح، بحيث يجب تقديم اي مستندات للنيابة، وليس التكسب منها انتخابيا.

د.ناصر القعود: نحن بانتظار الجمعية العمومية لمعرفة مصير التقرير المالي والاداري، واعتقد انه في حالة طرح الثقة سيتم تأجيل الانتخابات.

د.ابتهال الحبيب: هناك استياء من الوضع الحالي للجمعية الطبية من قبل الاطباء بسبب ما يحدث في الاونة الاخيرة للجمعية، علما بأنه في حال استمر الامر بهذا الشكل ستواجه الانتخابات عزوفا كبيرا عن التصويت، وندعو الاطباء جميعا الى حضور الجمعية العمومية لكي يروا ويسمعوا ما سيتم طرحه في التقريرين المالي والاداري، ومن اصدار قرار طرح الثقة من عدمه.

د.وائل الريس.. كيف توفق بين العمل كنقابي ومهنتك كطبيب؟

● **انا اعمل في المستشفى العسكري، ولدي عيادة في القطاع الخاص، هذا بالاضافة الى انني عضو في لجنة «المنشطات»، ولكي اوفق بين الامور الثلاث السابقة قمت بوضع برنامج عمل، هذا بالاضافة الى اننا في القائمة نعمل يدا بيد على مبدأ اللامركزية وروح الفريق الواحد، ولا نحتكر الاعمال على شخص وحيد.**

الكادر النسائي

لاحظنا أن الكادر النسائي في القائمة طغى على الرجالي؟ فما السبب؟

● **د.فيصل الرفاعي: هناك دراسة علمية تؤكد أن الطبيبات في العمل الجماعي افضل من الاطباء الرجال، وهن يتفاعلن اكثر في العمل الجماعي، واحسسنا بالفرق عند اختيار الطاقم النسائي في قائمة التغيير.**

د.وائل الريس: الطبيبات اثبتن جدارتهن في قائمة التغيير من خلال العمل الجماعي والالتزام في روح العمل الواحد، علما أن لدينا قاعدة انتخابية من الاطباء تشمل جميع فئات المجتمع، واختيارنا لاعضاء القائمة ليس للتكسب الانتخابي وجمع الاصوات، بل للعمل والاجتهاد لتحقيق الاهداف المنشودة.

د.ابتهال الحبيب: وجودنا بالاغلبية في قائمة التغيير لا يؤثر على القائمة، بل على العكس سيزيد من اصرار النساء على تحقيق مرادهن من خلال العمل والاجتهاد لتحقيق طموحات الاطباء، كما اثبت أن العنصر النسائي قادر على التغيير في الجمعية، ونحن على يقين بأنها ستشهد نقلة نوعية جديدة للأفضل.

ما طموحاتكم في قائمة التغيير؟

● **د.ناصر القعود: أتمنى فتح المجال لكل الاطباء لاستكمال دراسة «البورد» في جميع التخصصات الطبية.**

د.وائل الريس: انا مع التعليم الطبي المستمر، وانشاء مجلس متكامل للتعليم.

د.ابتهال الحبيب: بوصفي طبيبة عائلة أطمح الى رفع مستوى هذا التخصص، كما انني اريد ان اثبت أن المرأه تستطيع التغيير.

د.فيصل الرفاعي: نتمنى الابتعاد عن «التسيس» والصراعات بين الاطباء والتكسب للحصول على «الكراسي» في الجمعية الطبية، ونريد العمل لتحقيق طموحات الاطباء في جميع القطاعات «الحكومي والخاص» وغيرهما.

البرنامج الانتخابي

كل قائمة في بداية الانتخابات تطرح ضمن برنامجها الانتخابي موضوع «الكادر المالي والفني».. فلماذا هذا الطرح دائما؟

د.وائل الريس: فيما يخص الكادر المالي نحن كقائمة نريد انصاف الاطباء بساعات العمل التي يعملون بها، بالاضافة الى تفعيل العمل الاضافي، والذي تم ايقافه في العام 2009، فضلا عن بدل الخفارة الذي يخصم منه عند الاجازات، وهذا ما لا نرضى به، ونسعى الى تعديل هذا القرار بعدم الخصم على الاطباء في هذا البدل.

تغيير الأهداف

كل قائمة لديها أجندة واهداف خاصة بها.. ولكن بعد الفوز بالانتخابات لا نرى منها شيئا؟ فما تعليقكم؟

د.ناصر القعود: قائمة «التغيير» ستعمل على أن ينطبق عليها ذلك، ونحن محاسبون في حال لم نحقق 60٪ من اهدافنا، فلن ندخل «الانتخابات» مرة اخرى، وذلك لان لدينا التزاما ادبيا بتحقيق هذه الاهداف للارتقاء بمهنة الطب ورفع مستواها.

التأمين

ماذا عن التأمين على الاطباء ضد الاخطاء الطبية؟

● **د. وائل الريس: يجب أن يعرف الجميع أن وزارة الصحة تخصم المبالغ المالية التي تدفع للمتضررين من الخطأ الطبي من راتب الطبيب، وهي ليست كما يشاع تتكفل بهذه المبالغ، وهنا ندعو جهة العمل الى ان تتحمل دفع تكاليف الاخطاء الطبية ولا تخصمها من الاطباء.**

د.فيصل الرفاعي: هناك دراسات في علم الجودة بالعمل تثبت أن 85٪ من الاخطاء تقع من النظام وليس الشخص، وذلك لان النظام يسبب وقوع الخطأ، وهنا يجب التأمين على الاطباء ضد الاخطاء الطبية لكي لا يفقد الطبيب كفاءته، وهذا بالنسبة للخطأ غير المتعمد، اما بالنسبة لـ «المتعمد» فهناك امور جزائية تتخذ بهذا الخصوص، وفي النهاية يجب ان تتكفل الوزارة بتكاليف الاخطاء الطبية في حال كان الخطأ غير متعمد.

وما رأيكم فيما يحدث في الآونة الاخيرة من اعتداء على الاطباء؟

● **د.وائل الريس: لدينا العديد من التصورات بخصوص وضع قانون لحماية الطبيب من الاعتداء، ولكن مهما وضعت من التصورات فلن تجزي، وذلك لان الجميع يجب ان يكون لديه وعي بمهنة «الطبيب» وما يقدمه للمرضى، كما يجب وضع رجال «أمن» كويتيين في المستشفيات لحماية الكوادر الطبية والفنية بالمستشفيات، والتي نجحت في احد المجمعات «التجارية».**

● **د.ابتهال الحبيب: نسعى من خلال لجنة سنشكلها في الجمعية الطبية الى تدريب الاطباء على فن التعامل مع المرضى والجمهور من خلال ورش عمل تتمثل في كيفية امتصاص غضب المريض والتعامل معه، علما بأن هذه الامور سوف تقلل من الاعتداءات على الاطباء.**

د.ناصر القعود: يجب توفير محام للجمعية الطبية لحل مشاكل الاطباء الكويتيين والوافدين اجمع والدفاع عنهم في حال وقوع الاعتداء عليهم.

هجرة الأطباء؟

كيف تعالجون مشكلة هجرة الأطباء؟

● **د.فيصل الرفاعي: تركت وزارة الصحة بعد أن أكملت بها 5 سنوات، وذهبت للقطاع الخاص، وقمت حينها بعمل دراسة عن الرضاء الوظيفي للأطباء، وتبين لي من خلالها أن فقدان الاستقلالية في اتخاذ القرار الطبي من الاسباب التي تساهم في هجرة الطبيب، هذا بالاضافة الى عدم احساس الاطباء بـ «التقدير» من قبل المرضى والوزارة، ولهذا السبب يذهب الاطباء للهجرة الى القطاع الخاص او للخارج للحصول على الاستقلالية والتقدير في العمل، ونتمنى تغيير هذه النقطة لدى الاطباء.**

د.ابتهال الحبيب: هناك العديد من اطباء العائلة استقالوا من وزارة الصحة، وقاموا بالعمل بمراكز صحية بالقطاع الخاص، وكل هذا بسبب عدم «تقدير» جهة العمل والمرضى لهم، ويجب على وزارة الصحة أن تهيئ لهم الجو الوظيفي الملائم للعمل من دون ضغوطات لكي يرتقي الطبيب في العمل ويرفع من مستوى الخدمة المقدمة.

لقطات

● **لجان توجيه:** أكد د.وائل الريس أن قائمة التغيير تسعى الى تشكيل لجان من خلال الجمعية الطبية الكويتية لتوجيه الاطباء الجدد والخريجين الى التخصصات التي يحتاجونها للعمل بها من خلال التعريف بها لارشادهم الى التخصصات الصحيحة والتي تناسبهم، مشيرا الى أن القائمة تهدف الى وجود تنسيق مع معهد الكويت للاختصاصات الطبية للقيام بهذه المهمة.

● **سلاح ذو حدين:** بينت د.ابتهال الحبيب أن توجه وزارة الصحة بتحديد مدة رئيس المركز الصحي او اجراء تدويرات بين رؤساء المركز هو «سلاح ذو حدين» بحيث إنه في حال وجود «تدوير» فلن يكون بصالح الاطباء او الخدمات الصحية، وذلك لعدم القدرة والامكانية على الانجاز، وهذا ينطبق على تحديد مدة رئيس المركز الصحي ايضا، وفي الوقت نفسه ايضا نحتاج الى دماء وكفاءات جديدة، مشيرة الى أنه لا يوجد اي معايير لوضع رئيس مركز، علما بأنه في بعض الاحيان يكون اختيار رئاسة المركز بضغوط «الواسطة»، وليس على كفاءة الطبيب.

● **نقابة:** اكد اعضاء قائمة التغيير بأنهم مع تحويل الجمعية الطبية الى «نقابة»، داعين الجميع في الوقت ذاته الى عدم الالتفات الى المناصب في جمعيات النفع العام وغيرها، وذلك لان التفكير في هذا الامر يزرع الشتات والتفرقة بين اعضاء الفريق الواحد، علما بأن قائمتهم مبنية على فريق العمل، بحيث ان لكل عضو مهامه الخاصة.

● **مساندة:** افاد اعضاء قائمة «التغيير» بأنهم في حال لم يفوزا بالانتخابات فلن يتوقفوا عن مساندة الأطباء، بل سيضعون ايديهم بيد القائمة التي ستفوز والعمل معهم بروح الفريق الواحد لتحقيق جميع مطالب الكادر الطبي.

● **اتخاذ القرار:** دعا اعضاء قائمة التغيير الاطباء الى المشاركة والحضور لـ «الجمعية العمومية» يوم الثلاثاء الموافق 2014/5/27 الساعة التاسعة صباحا في مقر الجمعية الطبية الكويتية وذلك لممارسة حقهم في نقاش التقريرين الاداري والمالي واتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن.

أعضاء قائمة التغيير

● **د.وائل محمود الريس:**
اختصاصي اول جراحة عظام وكسور
مستشفى جابر الاحمد للقوات المسلحة
عضو الجمعية الكويتية لمكافحة المنشطات

● **د. فيصل حامد الرفاعي:**
مدير الخدمات الطبية ـ معهد دسمان للسكري

● **د. ابتهال سيف الحبيب:**
اختصاصي طب عائلة ـ مركز خالد الغنيم الصحي

● **د.سندس عبدالرحمن الهدهود:**
مسجل أول اطفال ـ زمالة قلب الأطفال ـ مستشفى الصدري

● **د. دلال فؤاد العرادي:**
مسجل أول جراحة عامة ـ المستشفى الأميري

● **د.وفاء بدر الدويسان:**
مسجل أمراض نساء وولادة ـ مستشفى الولادة

● **د.ناصر بدر القعود:**
مساعد مسجل ـ مستشفى الرازي